المغاربة لم يروه عنه كما في التيسير وجمهور العراقيين رووه
عنه كما في الجامع والوجيز واشار الشاطبي الى الوجهين بقوله
وعن قنبل بعض بتكبيره تلا وصح ايضا عن السوسي من اول الم
نشرح وقد كان بعض ائمة القرا ياخذ به عن جميع القرا في وجه
البسملة وكان بعضهم ياخذ به من اول كل سورة في جميع
القرات قال ابن الجزري في تقريب النشر وتلك فيما احسب
اختيار منهم والله اعلم انتهى واما لفظ التكبير فلم تختلف
في انه الله اكبر قبل البسملة وهو الذي لم يذكر [illegible]
من طريق ابي ربيعة عن البزي سواه وكذا من روى التكبير
عن قنبل من المغاربة والمصريين وقد زاد جماعة قبله
التهليل وهي طريقة ابن الحباب وغيره عن البزي واشار
الشاطبي بقوله وقل لفظه الله اكبر الى ما ورد عن من روى
التكبير عن المكيين وغيرهم وبقوله وقبله لاحمد زاد ابن الحباب
فهللا الى الطريق الثانية عن البزي واشار بقوله
وعن قنبل بعض بتكبيره تلا الى ذكر الخلاف عن قنبل كما تقدم
والى لفظه عنه الله اكبر يحتمل ان يكون الضمير في قوله بتكبيره
راجعا الى البزي فيكون مشيرا الى ان قنبلا ورد عنه التهليل ايضا
وهو ما رواه جمهور العراقيين عن قنبل من طريق ابن مجاهد وغيره
قال في التقريب ولم يروه احد فيما نعلم عن السوسي وهي زيادة
حسنة ثبتت روايتها وصح سندها قال ابن الحباب سالت
البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله اكبر

وقف

سورة حتى يكبر في اول الناس ولا يكبر في اخرها واما قول
الشاطبي اذا كبروا في اخر الناس اردفوا اي الحقا يكون ان
التكبير لاخر السورة او يكون مراده ان ارداف الفاتحة وخمس
ايات مختص بمن يكبر اخر السورة ثم اعلم انه يتاتى على التقديرين
المذكورين حال وصل السورة بالسورة ثمانية اوجه يمتنع
منها وصل اخر السورة بالتكبير بالبسملة مع القطع عليها
لئلا يتوهم ان البسملة لاخر السورة والسبعة الباقية جائزة
ما ثنان منها على تقدير ان يكون لاخر السورة واثنان على ان
يكون لاولها وثلاثة محتملة على التقديرين فاللذان على
تقدير ان يكون لاخر السورة اولهما وصل التكبير باخر السورة
والوقف عليه مع وصل البسملة باول السورة وهو اختيار طاهر
ابن غلبون وذكره غيره وثانيهما وصله باخر السورة
والوقف عليه وعلى البسملة نص ابو معشر وغيره وهذان الوجهان
جائزان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة وان كان ظاهر
كلام مكي في تبصرته منعهما واللذان على تقدير كونه لاول
السورة فاولهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة
ووصلها باول السورة نص عليه ابو طاهر ابن سوار وغيره وثانيهما
قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتدا
باول السورة نص عليه الفاسي وغيره ومنعه الجعبري ولا وجه
لمنعه اذ غايته ان يكون كالاستعاذة والثلاثة الجائزة
على التقديرين اولها وصل التكبير باخر السورة وبالبسملة وباول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1